من السياحة الصحراوية إلى التراث الأثري

يزد على خريطة السياحة الدولية.. تحرك حكومي لتعزيز الاستثمار وتطوير المقومات السياحية

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى تنشيط السياحة وتوسيع فرص الاستثمار وتعزيز مكانة محافظة يزد على خريطة السياحة الإيرانية والدولية، أجرى وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، زيارة ميدانية استمرت يومين، شملت عدداً من مدن المحافظة، للاطلاع على المشروعات السياحية والتراثية، وتقييم إمكاناتها التنموية، ومتابعة التحديات التي تواجه تنفيذها، إلى جانب بحث سبل الاستفادة بصورة أفضل من المقومات التاريخية والطبيعية والثقافية التي تزخر بها المنطقة.

وشملت الجولة مدن بافق وبهاباد وهورات ومروست وأبركوه ومهريز، حيث تفقد سيد رضا صالحي أميري، عدداً من المواقع التاريخية والمشروعات القائمة، وبحث مع المسؤولين المحليين سبل تهيئة الظروف اللازمة لتوسيع الاستثمارات، وتطوير البنية التحتية السياحية وتحسين الخدمات المقدمة للزوار. كما ركزت الزيارة على أهمية تحويل الإمكانات السياحية المتنوعة إلى فرص اقتصادية مستدامة، تسهم في توفير فرص العمل وتنشيط المجتمعات المحلية.

يزد تعزز موقعها في المثلث الذهبي للسياحة الإيرانية

وأكد صالحي أميري المكانة الاستراتيجية لمحافظة يزد على خريطة السياحة الوطنية والدولية، مشيراً إلى ما تمتلكه من إرث حضاري وتاريخي وطبيعي متميز، إلى جانب تنوع صناعاتها اليدوية ومقوماتها السياحية التي تمنحها قدرة كبيرة على استقطاب السياح المحليين والأجانب.

ووصف يزد بأنها إحدى ركائز المثلث الذهبي للسياحة الإيرانية، إلى جانب أصفهان وشيراز، مؤكداً أن الحكومة تعتزم تقديم دعم جاد للمشروعات السياحية في المحافظة، والعمل على إزالة العقبات أمام المستثمرين، وتوفير التسهيلات المالية، وتعزيز البنية التحتية اللازمة لتطوير هذا القطاع.

وأضاف أن الإمكانات المتاحة في يزد وبافق وبهاباد وغيرها من مدن المحافظة تتيح تحقيق تحول ملموس في المجال السياحي خلال العام المقبل، مشدداً على ضرورة توجيه اهتمام خاص إلى المناطق الأقل نمواً، بما يضمن توزيعاً أكثر توازناً لفرص التنمية والاستثمار، ويتيح للمناطق البعيدة عن المراكز الحضرية الاستفادة من عائدات النشاط السياحي.

السياحة الصحراوية ومتحف «آفرينش».. فرص واعدة للتنمية

وخلال زيارته مدينة بافق، تفقد صالحي أميري قلعة آريز، واطلع على الإمكانات التي توفرها المناطق الصحراوية لتطوير السياحة الطبيعية والرياضية، مؤكداً أن الاستثمار في هذه المقومات يمكن أن يسهم في إحداث نقلة نوعية في النشاط السياحي بالمحافظة، ولا سيما في ظل تنوع البيئات الطبيعية وما توفره من فرص لتطوير أنماط سياحية جديدة تستقطب المهتمين بالمغامرات والأنشطة الصحراوية.

وأشار إلى أهمية تهيئة المرافق والخدمات السياحية المناسبة، وتوفير الظروف الملائمة أمام القطاع الخاص للمشاركة في تنفيذ المشروعات، بما يعزز قدرة هذه المناطق على التحول إلى وجهات سياحية نشطة.

كما زار متحف «آفرينش» في مدينة بهاباد، واعتبره نموذجاً قيّماً يمتلك إمكانات مهمة، ويمكن الاستفادة من تجربته وتطويرها في مناطق أخرى من البلاد، مؤكداً عزمه متابعة سبل دعم هذا النموذج وتعزيز أنشطته، بما يسهم في تنويع العروض الثقافية والسياحية وربط الزوار بتاريخ المناطق وهويتها المحلية.

وفي هذا السياق، بحث صالحي أميري مع محافظ يزد والنواب والمسؤولين المحليين احتياجات المشروعات السياحية وسبل تسريع تنفيذها، مشيراً إلى أن متابعة هذه الملفات ستتواصل من خلال اجتماعات تخصصية في العاصمة طهران، بهدف الوصول إلى حلول عملية للتحديات القائمة وتوفير متطلبات تطوير القطاع السياحي.

«غور كافران».. آفاق جديدة للبحث الأثري

وشهدت مدينة بهاباد إزاحة الستار عن مشروع الدراسات الخاص بالمجمّع الأثري في منطقة «غور كافران»، الذي يُعد أكبر مجمّع أثري في إيران، في خطوة تستهدف توثيق ودراسة المعالم التاريخية والأثرية في المنطقة، وتعزيز المعرفة بتاريخها الحضاري.

وجرت مراسم الإعلان عن المشروع بحضور وزير التراث الثقافي ومحافظ يزد وعدد من المسؤولين والنواب، بالتزامن مع استمرار أعمال الاستكشاف والتنقيب الأثري في الموقع، بما يمهد لإجراء مزيد من الدراسات المتخصصة حول قيمته التاريخية والأثرية، ويفتح المجال أمام التعرف بصورة أعمق على المراحل الحضارية التي شهدتها المنطقة.

ويمثل الاهتمام بهذه المواقع خطوة مهمة نحو صون الموارد الأثرية وتوظيفها في التعريف بالهوية التاريخية للمحافظة، فضلاً عن إمكانية إدراجها مستقبلاً ضمن المسارات والبرامج السياحية والثقافية.

معالم تاريخية وحرف يدوية تثري التجربة السياحية في بافق

وتضمنت الجولة الميدانية في بافق زيارة عدد من المواقع والمعالم التاريخية، من بينها البرج المسجل وطنياً في قرية باقرآباد وقلعتها، وصحراء كاراكا، وساحة خان، فضلاً عن زيارة مزار حفيد الأئمة عبدالله ومسجد جامع فهرج.

وتعكس هذه المواقع تنوع الموروث التاريخي والثقافي للمنطقة، وتوفر فرصاً لتطوير مسارات سياحية تجمع بين زيارة المعالم التاريخية واستكشاف الطبيعة الصحراوية والتعرف على العادات والتقاليد المحلية، الأمر الذي من شأنه إثراء تجربة الزوار وإطالة مدة إقامتهم في المحافظة.

كما التقى الوزير مجموعة من النساء الحرفيات العاملات في صناعة الحصير من سعف النخيل، واطلع على منتجاتهن وأنشطتهن، في تأكيد على أهمية الصناعات اليدوية بوصفها جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية المحلية وعنصراً مكملاً للتجربة السياحية، فضلاً عن دورها في دعم الاقتصاد المحلي وتمكين الحرفيين والحرفيات من تسويق منتجاتهم أمام الزوار.

واختتم صالحي أميري زيارته بتكريم ذكرى شهداء بافق الذين سقطوا خلال حرب الاثني عشر يوماً، مشدداً على أهمية صون الذاكرة التاريخية والثقافية للمناطق وتعزيز حضورها في مسارات التنمية السياحية.

وتعكس هذه الزيارة توجهاً نحو تعزيز الاستفادة من التنوع السياحي والتراثي في محافظة يزد، من خلال الجمع بين حماية المعالم التاريخية، وتطوير السياحة الطبيعية والصحراوية، ودعم الصناعات اليدوية، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص، بما يعزز موقع المحافظة وجهةً سياحيةً متكاملةً على المستويين الوطني والدولي.



● معالم إيرانية

كهف أناران.. تحفة طبيعية تختبئ في جبال سيستان وبلوشستان

الوفاق/ يُعدّ كهف أناران، الواقع في المرتفعات الجبلية بمنطقة بيرك في محافظة سيستان وبلوشستان، (جنوب شرق إيران)، من المعالم الطبيعية البكر التي تزخر بتكوينات جيولوجية مميزة، تجعله وجهة واعدة لعشاق الطبيعة واستكشاف الكهوف، لما يضمه من قاعات طبيعية وتشكيلات صخرية وملحية، إلى جانب مصادر المياه الدائمة.

يقع الكهف على ارتفاع نحو ٢٣٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويتميز بمدخل يبلغ ارتفاعه نحو سبعة إلى ثمانية أمتار، فيما يتكون من قاعتين طبيعيتين وثلاث حفر، فضلاً عن نبع مائي وحوض داخلي يحتفظ بمياهه خلال معظم فصول السنة، ما يضفي عليه أهمية بيئية وطبيعية.

وتبرز الهوابط والصواعد والتشكيلات الملحية المتدلية، إلى جانب الجدران الصخرية الطبيعية، بوصفها أبرز المظاهر الجيولوجية للكهف. وتتكون هذه التشكيلات تدريجياً نتيجة العمليات الطبيعية والترسبات المعدنية، لتمنح أجزاؤه الداخلية مشهداً فريداً يعكس تنوع التكوينات الجيولوجية وجمالها.

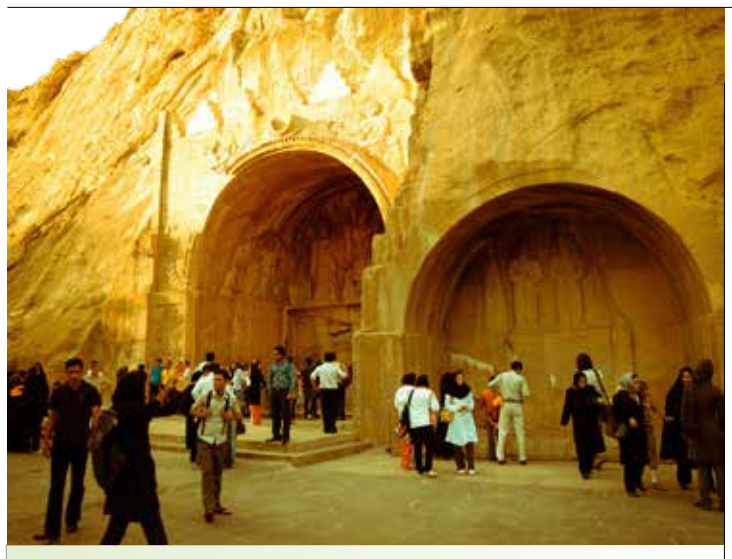
ويحيط بالكهف مشهد جبلي صخري، فيما يشكل الشلال الموجود في المنطقة الواقعة أسفل الجبل إضافة جمالية إلى محيطه الطبيعي، ويعزز جاذبيته لدى محبي السياحة الطبيعية والجيولوجية.

ونظراً إلى موقعه الجبلي وطبيعة مداخله ومساراته الصخرية، يتطلب الوصول إلى الكهف اجتياز طرق وعرة واستخدام الحبال ومعدات متخصصة لاستكشاف الكهوف، الأمر الذي يستدعي الاستعانة بأشخاص ذوي خبرة والالتزام بإجراءات السلامة، حفاظاً على سلامة الزوار.

ويمثل كهف أناران أحد المقومات الطبيعية والجيولوجية الواعدة في محافظة سيستان وبلوشستان، إذ يجمع بين التكوينات الصخرية والملحية والقاعات الداخلية ومصادر المياه، ما يمنحه قيمة علمية وسياحية تستحق التعريف والإبراز، بالتوازي مع حماية مكوناته الطبيعية وصون بيئته.







كرمانشاه توسّع حضورها السياحي في السوق العراقية

الوفاق/ تعمل محافظة كرمانشاه على تعزيز حضورها في سوق السياحة العراقية، من خلال إعداد ثلاثة برامج سفر بمستويات متنوعة، تستهدف استقطاب شرائح مختلفة من السياح العراقيين، والتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والطبيعية التي تزخر بها المحافظة.

وأعلنت معاونة السياحة في محافظة كرمانشاه، أن الخطط الموضوعة تتضمن تصميم وتقديم باقات سياحية في ثلاثة مستويات: مبتدئ ومتوسط ومميز، بما يتناسب مع اهتمامات السياح وإمكاناتهم الاقتصادية، وبوفر خيارات متنوعة للراغبين في زيارة المحافظة. وأوضحت فهيمة روشن، خلال اجتماع مع ممثلي القطاع الخاص العاملين في المجال السياحي، أن تنمية القطاع السياحي واستقطاب الزوار الأجانب، ولا سيما من العراق، يتطلبان تخطيطاً مدروساً وتنسيقاً بين مؤسسات القطاع الخاص، إلى جانب تقديم خدمات وبرامج تتلاءم مع احتياجات الأسواق المستهدفة وتفضيلاتها. وأشارت إلى أن الاجتماع بحث آليات إعداد هذه الباقات السياحية وتطويرها، بحيث تلبي متطلبات مختلف فئات الزوار، وتتيح لهم اختيار البرامج المناسبة لاهتماماتهم وميزانياتهم.

وأكدت روشن أن الاستفادة من إمكانات مكاتب السفر والسياحة وأصحاب الفنادق وسائر الناشطين في القطاع الخاص، بالتوازي مع تكثيف جهود التسويق الموجه في العراق، من شأنها زيادة أعداد السياح الأجانب، وتنشيط المنشآت السياحية، ودعم الاقتصاد المحلي، فضلاً عن التعريف بصورة أوسع بالمعالم التاريخية والثقافية والطبيعية التي تتميز بها كرمانشاه.

«يوم أردكان» يدخل التقويم الوطني للفعاليات السياحية

الوفاق/ أُدرجت فعالية «يوم أردكان»، التي تتمحور حول إحياء ذكرى وصول الإمام علي بن موسى الرضا(ع) إلى منطقة اخرانق، ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية في إيران، في خطوة تهدف إلى إبراز الموروث الثقافي والديني والتاريخي للمنطقة وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الثقافية. وأعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة أردكان، تسجيل هذه الفعالية الثقافية والطقسية في التقويم الوطني للفعاليات السياحية، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل فرصة مهمة للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية التي تزخر بها المدينة.

وأوضح مصطفى سبهري أردكاني، أن إدراج هذا الحدث من شأنه أن يعزز مكانة أردكان في مجال سياحة الفعاليات، ويسهم في تسليط الضوء على هويتها التاريخية والثقافية، فضلاً عن استقطاب المزيد من الزوار والسياح المهتمين بالمناسبات الدينية والتقاليد المحلية.

وأعرب عن أمله في أن يسهم تسجيل هذه المناسبة في تنشيط السياحة الثقافية، وإحياء العادات والتقاليد الأصيلة، وتحويل الفعاليات المحلية إلى فرص سياحية تدعم التنمية الاقتصادية والثقافية في المنطقة. كما ثمن تعاون القائممقامية الخاصة بمدينة أردكان، وناحية خرانق، وبلدية ومجلس بلدية خرانق، في إنجاز إجراءات تسجيل الفعالية، مؤكداً أهمية التنسيق بين المؤسسات التنفيذية والجهات المحلية في صون الموروث الثقافي والطقسي وإحيائه والتعريف به.



طارم توظف مهرجان الزيتون لتعزيز السياحة الريفية وجذب الاستثمارات

الوفاق/ تستعد مدينة آببر، مركز مدينة طارم في محافظة زنجان، لاستضافة الدورة السادسة من مهرجان الزيتون الوطني، خلال الفترة ٢٥ إلى ٢٧ نوفمبر، بهدف إبراز المقومات الزراعية والاقتصادية للمنطقة، وتعزيز مكانة زيتون طارم علامةً تجارية وطنية، إلى جانب استقطاب المستثمرين وتطوير السياحة الريفية. وقال قائممقام مدينة طارم: إن المهرجان يشكل فرصة للتعريف بالإمكانات الإنتاجية والصناعية للمنطقة، وتعزيز التعاون بين المنتجين والباحثين والمستثمرين، بما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي وفتح آفاق جديدة للاستثمار في سلسلة إنتاج الزيتون وتصنيعه. وأضاف محمود عباسي، أن برنامج المهرجان يتضمن افتتاحاً رسمياً بحضور مسؤولين على المستويين المحلي والوطني، فيما تخصص فعاليات اليوم الثاني للموضوعات العلمية والبحثية والقضايا التخصصية المرتبطة بزراعة الزيتون وإنتاجه.

وأشار إلى عقد الاجتماع الثاني لمجلس التنمية والاستثمار في طارم على هامش المهرجان، بهدف بحث الفرص الاستثمارية وتعزيز الروابط بين مختلف الأطراف المعنية بهذا القطاع.

وأكد عباسي أن الزيتون لا يمثل مجرد محصول زراعي بالنسبة إلى طارم، بل يشكل جزءاً من هويتها التاريخية والثقافية والاقتصادية، مشيراً إلى أن المهرجان يسعى إلى ترسيخ مكانة زيتون طارم علامةً متميزة على المستوى الوطني. كما يتضمن الحدث إقامة أجنحة لعرض المنتجات المحلية والقدرات الإنتاجية للمنطقة، إلى جانب الصناعات اليدوية، بما يتيح للزوار التعرف على الموروث الزراعي والحرفي للمنطقة، ويعزز فرص ربط المنتجات المحلية بالتجارب السياحية، وتنشيط السياحة الريفية والاقتصادية في المحافظة.

